

The Degree of E-Resources Use by Graduate Students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan and the Difficulties they Face from their Perspective

Omar Hamshri
Jordan University - Jordan
Library and Information Science Department
oham53@yahoo.com

Received 19/10/2017

Accepted 23/04/2018

Abstract:

This study aims at investigating the degree of e-resources use by postgraduate students of the faculty of Educational Sciences at the University of Jordan and the difficulties they face from their perspective.

The population of the study consisted of all graduate students (1096), of which(450) students were chosen randomly, (418) of them responded (92.8%), a questionnaire was developed and tested for its validity and reliability.

Results revealed that the total degree of students use of e-resources was estimated moderate, and that one of the use dimensions (methodology used in accessing e-resources) was estimated high, while its other five dimensions (form of information, ways of accessing e-resources, language use, forms, used, ways of gaining use skills) were estimated moderate. Results also showed that respondents use two ways for accessing e-resources: search engines, and e-resources sites, and that they most use: full text and abstracts, e-resources Arabic, e-journals and e-books, and that the most important purposes of using those resources were: preparing homework's, support classroom lectures, and make use of published research results.

Results also showed that significant differences ($\alpha \leq 0.05$)were found due to level of study and specialization, where no statistical significant differences were found due to gender, and that respondents face three main difficulties in using-resources, which are: lack of advertising them to students, rejection of research papers copied from the Internet, and the lack of training on database search from the university library.

Keywords: E-Resources/ Postgraduate Students, College of Educational Sciences/ University of Jordan/ Use Difficulties /Use Studies.

درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمصادر المعلومات الإلكترونية وصعوبات استخدامها من وجهة نظرهم

عمر أحمد همشري
قسم علم المكتبات والمعلومات
جامعة الأردنية – الأردن
oham53@yahoo.com

قبول البحث 2018/04/23

استلام البحث 2017/10/19

الملخص :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمصادر المعلومات الإلكترونية، والصعوبات التي يواجهونها في استخدامها من وجهة نظرهم. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في الكلية المقصودة، وبالبالغ عددهم (1096) طالباً وطالبة، أخذت منهم عينة عشوائية تكوت من (450) طالباً وطالبة، استجاب منهم (418)، أي بنسبة 92.8%. ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانة خاصة بها، وتم التحقق من صدقها وثباتها.

وقد بينت النتائج أن الدرجة الكلية لتقديرات المستجيبين من أفراد عينة الدراسة، لاستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية كانت منتظمة، وأن مجالاً واحداً من مجالات هذا الاستخدام: (المنهجية أو الأسلوب المتبع في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية)، قد حاز على درجة تقدير مرتفعة، بينما حازت باقي مجالاته الخمسة: (شكل المعلومات، وطريقة الحصول على المصادر الإلكترونية، واللغة المستخدمة في التعامل معها، وأشكالها المستخدمة، وطريقة اكتساب مهارات استخدامها)، على التوالي على درجات تقدير متعددة. وبينت النتائج، كذلك، أن المستجيبين من أفراد عينة الدراسة يستخدمون أسلوبين للوصول إلى المصادر الإلكترونية هما: محركات البحث، وموقع هذه المصادر، وأنهم يستخدمون النص الكامل والمستخلصات على التوالي لأغراض تعلمهم، وأنهم يحصلون عليها من خلال اشتراكهم الشخصية بالإنترنت، وأن استخدامهم للمصادر المتوفرة باللغة العربية أكثر من تلك المتوفرة بالإنجليزية، وأنهم يستخدمون الدوريات والكتب الإلكترونية أكثر من غيرها من أشكال مصادر المعلومات الأخرى، وأن أهم طريقة لاكتساب مهارات استخدام هذه المصادر لديهم هي من خلال ممارستهم الشخصية، وأن أهم أغراضهم لاستخدام هذه المصادر، هي: إعداد الواجبات والبحث الدراسي، ومساندة المحاضرات الصحفية، والإفادة من نتائج الأبحاث السابقة في التقارير والأبحاث الدراسية.

وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$)، تعزى لمتغيري المستوى الدراسي، والتخصص، وعدم وجود هذه الفروق تبعاً لمتغير الجنس، وأن أهم الصعوبات التي تواجه المستجيبين من أفراد عينة الدراسة لدى استخدامهم لهذه المصادر هي: عدم الترويج أو الإعلان عن قواعد البيانات المتوفرة من خلال مكتبة الجامعة، وعدم قبول أعضاء هيئة التدريس للدراسات والأبحاث المنقولة من الإنترنت، وعدم توافر دورات تدريبية في مكتبة الجامعة الأردنية على البحث في قواعد البيانات الطلبة.

الكلمات المفتاحية: مصادر المعلومات الإلكترونية / طلبة الدراسات العليا / كلية العلوم التربوية / الجامعة الأردنية / صعوبات الاستخدام / دراسات المستجيبين.

المقدمة :

أصبحت المعلومات اليوم ذات أهمية كبيرة ومتزايدة لأفراد المجتمع الأكاديمي على اختلافهم: (أعضاء هيئة تدريس وطلبة)، وعنصراً مهماً لتطوير العملية التعليمية- التعليمية والبحث العلمي في نظم التعليم العالي. وقد كان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنتernet دور مهم، كذلك، في تطور طرق التعامل مع المعلومات ومصادرها، من حيث التجميع، والخزن، والمعالجة، والاسترجاع، والبث، الأمر الذي سهل على الباحثين، وبخاصة الأكاديميين منهم، وفي أساليب وصول أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمعلومات

أن غالبية طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، ما زالوا يفضلون استخدام مصادر المعلومات المطبوعة؛ لسهولة الحصول عليها، واعتيادهم على استخدامها، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحتل مصادر المعلومات الإلكترونية اليوم مكانة مهمة بين مصادر المعلومات الأخرى على اختلافها، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من المكتبات، ومصدراً أساسياً من المصادر التي تسهل أنشطة التعليم والتعلم والبحث العلمي¹²، وأصبحت تتفاوت المصادر التقليدية وتراحمها على نحو كبير¹³. وقد اتجهت غالبية المكتبات الجامعية في الأردن، كغيرها من المكتبات، إلى اقتناط هذه المصادر سعياً منها إلى سد الثغرة الحاكمة في اقتناط مصادر المعلومات المطبوعة الناتجة عن الصعوبات المالية التي تواجهها هذه المكتبات، والارتفاع المتزايد في أسعار الكتب والمجلات المطبوعة، الأمر الذي قلل من فرص الحصول عليها¹⁴، والزيادة المستمرة في حاجات المستفيدين من المعلومات¹⁵. وعليه فإن الأشكال المطبوعة من مصادر المعلومات لم تعد ترقى بمفردها ثانية حاجات أفراد المجتمع الأكاديمي: (أعضاء هيئة تدريس وطلبة)، من المعلومات لأغراضهم التعليمية والعلمية والبحثية.

يضاف إلى ما سبق أن كثيراً من البحوث العلمية منشورة باللغة الإنجليزية، ومتاحة على الإنترن特 وفي قواعد البيانات العالمية، ويمكن الوصول إليها والإفادة منها بسهولة دون تكلفة مادية، لذلك فإنه من المتوقع أن يتوجه الباحثون الأكاديميون، وبخاصة طلبة الدراسات العليا، إلى استخدامها على نحو متزايد خدمة لأغراضهم الدراسية والبحثية. ولعدم وجود دراسات علمية تلقي الضوء على هذا الجانب في الجامعة الأردنية تتناول هذه الفئة من المستفيدين، جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لهذه المصادر والصعوبات التي تواجههم في استخدامها من وجهة نظرهم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظرهم؟

2- ما أغراض استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظرهم؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$)، بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استخدام

عملية الوصول إلى المعلومات المطلوبة بالسرعة والدقة المتابعين، والإفادة منها لأغراضهم المختلفة¹. ولم يقتصر دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترن特 على تطوير طرق التعامل مع المعلومات واسترجاعها والإفادة منها، وإنما تudeاه إلى العمل على ظهور مفهوم النشر الإلكتروني، وتطوير صناعته الذي أصبح منافساً قوياً و حقيقياً للنشر الورقي، وكان من ثماره الأساسية ظهور مصادر جديدة للمعلومات، هي المصادر الإلكترونية²، والتي تمثل بمجموعها نتائج أو حصيلة التطور والتغير في مفهوم الوصول إلى المعلومات ومصادرها³، وإلى ظهور المكتبات الإلكترونية والرقمية والافتراضية، وقد أكد أحمد (Ahmed, 2013) على دور الإنترن特 وتكنولوجيا المعلومات في ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية بقوله: إن الإنترن特 والتكنولوجيا المعتمدة عليها قد سهلت عمليات نشر مصادر المعلومات وتوزيعها بالشكل الرقمي⁴.

ويشير الأدب المنثور أن هناك زيادة ملحوظة في استخدام أفراد المجتمع الأكاديمي: (أعضاء هيئة تدريس وطلبة)، لمصادر الإلكترونية ثلية لحاجاتهم المعلوماتية، ولسد الثغرة في المصادر المطبوعة⁵، وتأكيداً على حقهم في الوصول الحر إلى المعلومات الإلكترونية، والاطلاع عليها لأغراضهم التعليمية والبحثية، إذ أصبحت هذه المصادر لهم - مصدراً رئيساً للمعلومات، وتشير واندا (Wanda, 62005) إلى أن طلبة الدراسات العليا وطلبة البكالوريوس يستخدمونها لإنجاز أبحاثهم وتقديريهم وواجباتهم، ويبسيط أحمد (Ahmed, 2013, b7) إلى ذلك بأن الطلبة يستخدمون هذه المصادر لأغراض التعلم، والحصول على المعلومات الحديثة، والبحث العلمي، والتحضير للامتحانات.

وترجع زيادة الاهتمام بالمصادر الإلكترونية إلى فوائدها العديدة للباحثين، بما فيها المرونة في البحث، وسهولة استرجاع المعلومات، إذ يمكن الوصول إليها في أي وقت، وفي أي مكان، ما دامت الإنترن特 متوفرة، وأنها تسمح بالبحث السهل عن نصوص الوثائق، والسرعة في الوصول إلى نطاق واسع ومتعدد من المعلومات، وتسمح كذلك بعرض الصور وتحميلها وتخزينها وطباعتها، وكذلك بالقطع واللصق والتحريك بالإضافة والحذف كما هو مرغوب فيه، وكذلك بالبحث عن المعلومات والوصول إليها، ويمكن أيضاً تضمينها في خدمات التكشيف والاستخلاص^{5,8}. ويبسيط الوردي والماليكي (2014) 9، والنوايسة (2011) 10، وعليان (2010) 11، إلى ذلك فوائد أخرى، منها: سهولة تبادل المعلومات والإفادة منها على نحو واسع، وإمكانية التحاور والتفاعل مع الآخرين، وتوفير المساحة، واختصار الوقت على الباحثين، والسرعة في النشر، وإمكانية النشر الذاتي لهذه المصادر، وزيادة رضا المستفيدين الباحثين، وتوفير الكلفة عليهم. وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لاستخدام هذه المصادر لمساندة المحاضرات الصحفية، وإعداد البحوث العلمية، إلا

2- أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وغيرها من الجامعات، إذ إن اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة قد يشجعهم على توجيه طلبة الدراسات العليا نحو الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية؛ لارتفاع تحصيلهم الدراسي، وإعداد بحوثهم العلمية، وعلى تضمين الخطط الدراسية التي يدرسونها لبعض هذه المصادر أو الموقع الإلكتروني التي تشمل عليها.

3- إدارة مكتبة الجامعة الأردنية، وذلك لغرض زيادة عدد قواعد البيانات العربية والعالمية التي تشترك بها، والإعلان عنها لأفراد المجتمع الجامعي، وبخاصة طلبة الدراسات العليا، وتعريفهم بها من خلال الدورات التربوية والمحاضرات والندوات، وتشجيعهم على الإفادة منها.

4- طلبة الدراسات العليا، إذ إن اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة قد يؤدي إلى الارتفاع بوعيهم بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في حياتهم العلمية، وفي زيادة تحصيلهم الدراسي.

5- الباحثون، وذلك بتشجيعهم على القيام بدراسات أخرى مماثلة في مجتمعات أخرى؛ لتكوين صورة أكثر وضوحاً وتفصيلاً في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

1- مصادر المعلومات: Information Resources

هي "جميع المواد التي تشمل على معلومات، ويمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض".¹⁶

2- مصادر المعلومات الإلكترونية: (E-Resources).

هي "تلك المصادر التي يمكن الوصول إليها واستخدامها بواسطة الحاسوب، سواءً أكان حاسوباً شخصياً، أو عملاً، أو متاحاً عبر جهاز نقال، والتي يمكن إتاحتها عن بعد من خلال الإنترن特، أو محلياً من خلال الوسائل المادية المتمثلة بالأقراس المدمجة .CDs¹⁷.

ولأغراض هذه الدراسة، تشمل هذه المصادر إجرائياً: الكتب الإلكترونية، والدوريات الإلكترونية، والمراجع الإلكترونية، والرسائل الجامعية الإلكترونية، والفالرس المحوسبة للمكتبات، وقواعد البيانات، والأقراس المدمجة، والصور الرقمية، والمصادر السمعبصرية الإلكترونية.

وإيجارياً قيست درجة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي حصل عليها الطلبة المستجيبون على أداة الدراسة.

طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص؟ 4- ما الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظرهم؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha < 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقدير الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق المقصدين الآتيين:

1- التعرف إلى درجة استخدام أفراد الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية، بعرض الارتفاع بوعيهم بأهميتها في تعلمهم وتحصيلهم الدراسي، وبحوثهم العلمية، ونمومهم الأكاديمي.

2- التعرف إلى الصعوبات التي تواجه أفراد الدراسة لدى استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، واقتراح توصيات تساعد في التغلب عليها، مما يسهل عليهم استخدامها.

أهمية الدراسة:

تبعد أهمية هذه الدراسة من تناولها لموضوع حديث يتعلق بصناعة النشر الإلكتروني، وبنمية مصادر المعلومات، وإتاحتها، واستعمالها؛ لأنّ وهو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وأيضاً من التطور الحاصل في مناهج التعليم الجامعي بالتحول من الاعتماد كلياً على الكتاب المقرر، ومصادر المعلومات الأخرى المطبوعة، إلى الاعتماد المتزايد على مصادر المعلومات الإلكترونية في العملية التعليمية التعليمية، وإعداد البحث العلمية، وبخاصة في مرحلة الدراسات العليا. ويؤمل كذلك، أن تسد ثغرة في الأدب المنشور في علم المكتبات والمعلومات.

ويمكن أن يفيد من هذه الدراسة الجهات الآتية:

1- عمادة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، إذ إن اطلاعها على نتائج هذه الدراسة؛ قد يساعدها على استخدام إستراتيجيات جديدة تساعد على زيادة اعتماد طلبة الدراسات العليا على مصادر المعلومات الإلكترونية في تعلمهم ونشاطهم البحثي، وتحثّ أعضاء هيئة التدريس فيها على ذلك.

هي: الاطلاع على كل ما هو حديث في مجال التخصص، وإعداد الواجبات الدراسية، وزيادة المعلومات التخصصية.

وبيّنت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، تعرى لجميع متغيرات الدراسة، وأن أهم الصعوبات التي تواجه أفراد الدراسة في استخدام المصادر المقصودة، هي: عدم إمكانية استخدام قواعد البيانات المتوفّرة في مكتبة الجامعة من خارج مختبرات الجامعة، وعدم الترويج أو الإعلام عن قواعد البيانات المتاحة من قبل مكتبة الجامعة، والكم الهائل من المعلومات المتاحة على الشبكة.

وأجرى السالمي والخروصي (2016) دراسة هدفت التعرّف إلى مدى استخدام طلبة دراسات المعلومات (الماجستير والدكتوراه) لمصادر المعلومات الرقمية، وأفضل الطرق التسويقية لهذه المصادر. وتكونت عينة الدراسة من (58) طالباً وطالبة. وبيّنت النتائج أن هناك زيادة واضحة في نسبة استخدام المصادر المقصودة من قبل أفراد عينة الدراسة، وأن لتسويق مصادر المعلومات دوراً في زيادة وعيهم بهذه المصادر، وأن لموقع مكتبة جامعة السلطان قابوس الإلكتروني دوراً كبيراً في التعريف بهذه المصادر المتوفّرة في المكتبة. وأجرى مرعي (2015) دراسة هدفت التعرّف إلى واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبة جامعة القدس من وجهة نظر طلبتها، وميزاتها، وأسباب استخدامها، وصعوباتها. وقد تكونت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبة. وبيّنت النتائج أن (90.6%) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية، وأن (57%) منهم يستخدمون الكتب الإلكترونية مقارنة بالمجلات الإلكترونية؛ لسهولة التعامل معها، وكونها تشكّل المصادر الأصلية للمعلومات، وبيّنت كذلك أن أهم مزايا استخدام هذه المصادر، هي: الحصول على معلومات حديثة، وإمكانية تخزين المعلومات بأكثر من وسيلة واحدة، وأن أهم معيقات استخدام هذه المصادر، هي: الحاجة إلى الإنترت، وأن معظم هذه المصادر كانت باللغات الأجنبية.

وقام الهذيب والعنز (2014) بدراسة هدفت التعرّف إلى مدى وعي أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل بالسعودية، بتوفّر قواعد البيانات الإلكترونية في المكتبة، ودرجة استخدامهم لها. وبيّنت النتائج أن أفراد عينة الدراسة كانوا واعين إلى توافر قواعد البيانات في مكتبة الجامعة المقصودة، إلا أنهم يعانون من المعيقات الآتية في استخدامها: الضعف باللغات الأجنبية، وصعوبة البحث في القواعد الإلكترونية، وصعوبة الدخول إليها من خارج الحرم الجامعي.

وأعد الشوابكة (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترت. وقد تم تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في (277) رسالة وأطروحة جامعية، أجيّزت في كلية التربية بجامعة

3- طلبة الدراسات العليا:

إجرائياً يقصد بهم طلبة الماجستير والدكتوراه المسجلين في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية في الفصل الثاني من العام الجامعي 2017/2016.

حدود الدراسة ومحدداتها:

نمتّت حدود هذه الدراسة بالآتي:

- حدود موضوعية: تناولت الدراسة مصادر المعلومات الإلكترونية.
 - حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه).
 - حدود جغرافية: اقتصرت الدراسة على كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية.
 - حدود زمنية: اقتصرت الدراسة على الفصل الثاني من العام الجامعي 2017/2016.
- وتحددت نتائج الدراسة بطبيعة مجتمعها، وعيتها، وأداتها، ومعالجتها الإحصائية، ونتائجها.

الدراسات السابقة:

قسمت الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً لتاريخ نشرها.

الدراسات العربية:

قام همشري (2016) بدراسة هدفت التعرّف إلى واقع استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء، لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترت، والصعوبات التي يواجّهونها من وجهة نظرهم. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الكلية والبالغ عددهم (483) طالباً وطالبة، وتكونت عيّنتها من (250) طالباً وطالبة، استجاب منهم (242)، بنسبة (96.8%)، وقد بيّنت النتائج أن الدرجة الكلية لنقدّيرات أفراد الدراسة على الإنترت استخدّاهم لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترت كانت متوسطة، وأن أفراد الدراسة يستخدمون المستخلصات، والنص الكامل على التوالي لأغراض تعلّمهم، وأنهم يحصلون على مصادر المعلومات المقصودة من خلال اشتراكاتهم الشخصية بالإنترنت، وأنهم يستخدمون أسلوبين للوصول إليّهما، هما: محركات البحث، وموقع مصادر المعلومات الإلكترونية، وأنهم يستخدمون المصادر المتاحة باللغة العربية أكثر من تلك المتاحة باللغة الإنجليزية، وأنهم يستخدمون المراجع الإلكترونية، والدوريات الإلكترونية، والكتب الإلكترونية أكثر من غيرها من أشكال المصادر الأخرى، وأن أهم طريقة لاكتسابهم مهارات استخدام هذه المصادر هي من خلال ممارساتهم الشخصية، وأن أهم أغراضهم لاستخدام هذه المصادر،

أهم الصعوبات التي تواجههم في استخدامها تمثلت في عدم الخبرة، وعدم إتقان اللغة الإنجليزية.

وأعد جراج وتماراكار (Grag and Tamrakar 2014)²⁶ دراسة هدفت التعرف إلى تقييم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا، والباحثين الأكاديميين، وأعضاء هيئة التدريس في المعهد الهندي للتكنولوجيا في مدينة خارجبور. وقد تكونت عينة الدراسة من (412) فرداً. وبينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية على نحو كبير، وأنهم راضون عن هذا الاستخدام، وأن المعهد المقصود يؤدي دوراً مهماً في الإعلان عن هذه المصادر، ويقدم التوجيه اللازم للوصول إليها.

وقام أمجد وأحمد وابن نعيم (Amjad, Ahmed and Bin Naeem 2013)²⁷ بدراسة هدفت إلى استقصاء درجة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل الباحثين في الجامعة الإسلامية في مدينة باهالبور في البنجاب، باكستان. وقد تكون مجتمع الدراسة من (169) باحثاً من الطلبة في الجامعة المذكورة، وتكونت عينتها من (133) طالباً وطالبة. وبينت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة (61%) يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية يومياً، وأن غالبيتهم (57%) راضون عن استخدام هذه المصادر، وكانت أهم أغراض هذا الاستخدام، هي: التعلم، والتعليم، والبحث العلمي، وأن أهم أسباب استخدامهم لها، هي: سهولة استعمالها، وسهولة الوصول إليها، وأن المشكلة الرئيسية التي تواجههم في استخدام هذه المصادر هي ضعف الإنترن特.

وقام ناجفي (Nagvi, 2012)²⁸ بدراسة هدفت إلى تقصي درجة استخدام طلبة الدراسات العليا والعلماء الباحثين لقواعد البيانات الإلكترونية في مكتبة جامعة GBPNUAT في الهند، وتأثيرها على العملية التعليمية. وقد تكونت عينة الدراسة من 250 طالباً وباحثاً، أعيد من الاستبيانات الموزعة 143 استبانة كاملة. وبينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة تعلموا استخدام قواعد البيانات بأنفسهم، وأنهم راضون عن قواعد البيانات التي تشتهر بها المكتبة، وأن معيقات استخدام هذه القواعد تكمن في: نقص المهارات، وضيق الوقت، وضعف التوجيه والإرشاد حول البحث فيها، وكذلك بطء الأجهزة في التحميل.

ويلاحظ من الدراسات السابقة أن بعضها قد تناول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة البكالوريوس، مثل: دراسات همشري (2016)، ومرعبي (2015)، وأن غالبيتها قد تناولت استخدام هذه المصادر من قبل طلبة الدراسات العليا، مثل: دراسات السالمي والخروصي (2016)، والهبيب والععن (2014)، والشوايكة (Katabalwa, 2016)، وكاتابالوا (2010)، وسومرز (Somers2014)، وعثمان (Osmen2014)، وجراج وتماراكار (Somers2015)

اليرموك خلال الفترة من (2005-2007)، وفق درجة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية، بالإضافة إلى التوزع الموضوعي، والشكلي، وال زمني، واللغوي لها. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الرسائل الجامعية التي استشهدت بالمصادر الإلكترونية بلغت (74%)، في حين بلغت نسبة استشهاد المصادر الإلكترونية بهذه الرسائل (6%)، وأن الرسائل التي أحيلت عام 2007 تضمنت أعلى نسبة استشهاد بالمصادر الإلكترونية، وأن معظم المصادر المستشهد بها كانت باللغة الإنجليزية، وأن غالبية هذه المصادر تتسم إلى فئتي "بحث أو مقال إلكتروني"، و"بحث منشور في دورية".

الدراسات الأجنبية:

قام كاتابالوا (Katabalwa, 2016)²⁹ بدراسة هدفت إلى تقييم استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم التربوية في جامعة تنزانيا لمجموعة المجالات الإلكترونية، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب دراسات عليا، و(6) أخصائي مراجع. وبينت النتائج أن غالبية الطلبة يستخدمون المجالات الإلكترونية لأغراض إعداد التقارير، وإعداد البحوث العلمية، وإعداد الخطط البحثية، ومراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، والاطلاع على المعلومات الحديثة، والاطلاع على المناظرات والنقاشات العلمية من خلال أبحاث مراجعات الزملاء. وتشمل التحديات التي تواجههم في استعمال هذه المصادر الآتي: انقطاع الكهرباء، وضعف سرعة التحميل، وعدم إمكانية الوصول إلى هذه المصادر من المنزل، وقلة التدريب، وصعوبات في البحث.

وأجرت سومرز (Somers, 2015)³⁰ دراسة هدفت إلى درجة وعي أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في جامعة كوازوولو - ناتال بمصادر المعلومات الإلكترونية، وكيفية الوصول إليها، والعقبات التي تواجههم في هذا المجال. وقد تكونت عينة الدراسة من (16) عضو هيئة تدريس و(110) من طلبة الدراسات العليا. وبينت النتائج أن (87.5%) من أعضاء هيئة التدريس و(84.3%) من الطلبة يستخدمون المصادر الإلكترونية، وأن لديهم الوعي بوجودها، وأن المشكلات التي واجهتهم في استخدامها، هي: محدودية الوصول إلى هذه المصادر من خارج الجامعة، وعدم القدرة على اختيار قاعدة البيانات المناسبة، ومتطلبات كلمة السر، والبطء في الإنترنط، وضعف التدريب.

وأجرت عثمان (Osmen, 2014)³¹ دراسة بالإنجليزية هدفت التعرف إلى مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في جامعة التيلين لمصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة. وبينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة لا زالوا يعتمدون على مصادر المعلومات التقليدية، وأن الإنترنط كانت أكثر المصادر الإلكترونية استخداماً من قبلهم، وأن

(30، 2016) طورت استبانة تكونت من ثلاثة أقسام: الأول، اشتمل على البيانات الديمغرافية عن المستجيب: (المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص)، وتكون الثاني من (30) فقرة تعلق باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وأغراضه، وتكون القسم الثالث من (16) فقرة تعلق بالصعوبات التي تواجه أفراد الدراسة لدى استخدامهم لهذه المصادر، وعليه بلغ عدد فقرات الاستبانة (46) فقرة.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، عُرضت على عشرة من المتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات وعلم التربية، وبعد الأخذ بلاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات، وأخذ بالفقرات التي تم الاتفاق عليها نسبة 80%， وبذلك تُعد آراء المحكمين دليلاً على صدق أداة الدراسة.

وللتحقق من ثبات الأداة المقصودة، استخرجت معاملات ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0.82-0.88)، وهذا دليل على ثبات الأداة. وبين الجدول ذو الرقم (2) المعاملات المقصودة.

الجدول ذو الرقم (2): معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ ألفا.

معامل ألفا	المجال
0.82	واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
0.84	أغراض استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
0.88	صعوبات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

تصحيح أداة الدراسة:

صممت الإجابة عن فقرات أداة الدراسة الخاصة باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وصعوباته وفق التدرج الخماسي، إذ أعطيت خمس درجات للإجابة بدرجة كبيرة جداً، وأربع درجات للإجابة بدرجة كبيرة، وثلاث درجات للإجابة بدرجة متوسطة، ودرجتان للإجابة بدرجة قليلة، ودرجة واحدة للإجابة بدرجة قليلة جداً، وتم اعتماد المقاييس الآتي لتقسيم الدرجات:

- 1-2.33 درجة تقدير منخفضة.
- 2.34-3.67 درجة تقدير متوسطة.
- 3.68-5.00 درجة تقدير مرتفعة.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

(Grag and Tamrakar 2014)، وأمجد وأحمد وابن نعيم (Amjad, Ahmed and Bin Naeem 2013)، وناجفي (Nagvi, 2012). وعليه تختلف هذه الدراسة عن الدراسات المشار إليها في مجتمعها، وعيتها، وأداتها، ونتائجها، وزمانها الذي طبقت فيه.

مجتمع الدراسة وعيتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، البالغ عددهم (1096) طالباً وطالبة، المسجلين فيها في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2016، حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل، وقد اختيرت منهم عينة عشوائية، بلغ عدد أفرادها (450) طالباً وطالبة، استجاب منهم (418)، أي بنسبة (92.8%)، وبين الجدول ذو الرقم (1) توزع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص.

الجدول ذو الرقم (1): توزع أفراد عينة الدراسة المستجيبين وفقاً لمتغيرات المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص.

المتغير	المجموع	النوع	العدد	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	ماجستير		197	47.1
	دكتوراه		221	52.9
	المجموع		418	100.0
	ذكر		97	23.2
	أنثى		321	76.8
	المجموع		418	%100
الجنس	علم المكتبات والمعلومات		18	4.3
	إدارة تربية		94	22.5
	مناهج		140	33.5
	ارشاد وتنمية خاصة		96	23.0
	علم النفس التربوي		70	16.7
	المجموع		418	100
التخصص				

يبين الجدول ذو الرقم (1)، أن غالبية أفراد الدراسة هم من طلبة الدكتوراه (52.9%)، ومن الإناث (76.8%)، إذ تتوافق هذه النتيجة مع طبيعة كلية العلوم التربوية التي تسودها الإناث، وأن أقل نسبة منهم (4.3%) هم من طلبة علم المكتبات والمعلومات، وقد يرجع ذلك إلى أن هذا التخصص يدرس فيه برنامج الماجستير فقط.

أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، ومراجعة الأدب المنشور، وبالإفاده من دراستي (القرآن، 29)، وهمشري

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول ومناقشتها": ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظرهم؟⁹ للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة. وبين الجدول ذو الرقم (3) النتائج المقصودة.

الجدول ذو الرقم (3): درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمصادر المعلومات الإلكترونية مرتبة تنازلياً وفقاً لمجالات الدراسة.

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	المنهجية أو الأسلوب المتبوع في الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية.	3.95	0.67	مرتفعة
2	شكل المعلومات الإلكترونية	3.55	0.75	متوسطة
3	طريقة الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية.	3.47	0.75	متوسطة
4	اللغة المستخدمة في التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية.	3.46	0.66	متوسطة
5	شكل مصادر المعلومات الإلكترونية.	3.42	0.83	متوسطة
6	طريقة اكتساب مهارة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	3.05	0.67	متوسطة
الدرجة الكلية				0.72

الإلكترونية، قد حاز على المرتبة الأخيرة في تقييمات أفراد الدراسة (جدول 3).

وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة همشري (2016)، التي بينت أن درجة استخدام أفراد عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية كانت بدرجة متوسطة، ودراسة عثمان (2014)، التي أشارت إلى أن الطلبة -عينة الدراسة- ما زالوا يعتمدون على مصادر المعلومات التقليدية أكثر من المصادر الإلكترونية، وأنها تختلف عن دراسة مرعي (2015)، ودراسة (Katabalwa, 2016)، ودراسة (Grag and Tamrakar2014)، (Somers, 2015)، ودراسة (Amjad, Ahmed and Bin Naeem2013)، التي أشارت جميعها إلى درجة مرتفعة من الاستخدام للمصادر الإلكترونية من قبل أفرادها.

وفيما يلي شرح للمجالات المكونة لهذا السؤال بحسب ترتيب درجاتها الكلية تنازلياً.

1- مجال المنهجية أو الأسلوب المتبوع:

للإجابة عن فقرات هذا المجال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول ذو الرقم (4) يبيّن ذلك.

2- للإجابة عن السؤال الثالث، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي، وأختبار شيفيه.

3- للإجابة عن السؤال الرابع، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

4- للإجابة عن السؤال الخامس، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي.

الجدول ذو الرقم (3): درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمصادر المعلومات الإلكترونية مرتبة تنازلياً وفقاً لمجالات الدراسة.

يبين الجدول ذو الرقم (3) أن الدرجة الكلية لاستخدام الطلبة -أفراد الدراسة- لمصادر المعلومات الإلكترونية كانت بدرجة تقدير متوسطة، بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياري (0.72)، وأن جميع مجالات هذا الاستخدام قد حصلت على درجات تقدير متوسطة كذلك، ماعدا مجال المنهجية أو الأسلوب المتبوع في الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية الذي حاز على المرتبة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.95)، وانحراف معياري (0.67)، وحاز مجال طريقة اكتساب مهارة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.05)، وانحراف معياري (0.67).

وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء أن أفراد الدراسة لا زالوا يعتمدون على مصادر المعلومات المطبوعة المتوفرة في مكتبة الجامعة الأردنية وغيرها من المكتبات، وأن تحولهم إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لا زال في مراحله المتوسطة، وقد يرجع ذلك إلى قلة احتواء الخطط الدراسية على المصادر الإلكترونية ومواردها، وتركيزها على المصادر المطبوعة في غالبية الأحيان، وإلى ضعف توجيه أعضاء هيئة التدريس لطلبة الدراسات العليا إلى المصادر الإلكترونية وتشجيعهم على استخدامها، وضعف مهارات الطلبة في البحث عن هذه المصادر واسترجاعها، ولعل ما يؤكد هذه الحقيقة أن مجال "طريقة اكتساب مهارة استخدام مصادر المعلومات

الجدول ذو الرقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المنهجية أو الأسلوب المتبعة في الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية، مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	7	استخدام محركات البحث للوصول إلى مصادر المعلومات المطلوبة.	4.35	0.81	مرتفعة
2	8	استخدام موقع مصادر المعلومات الإلكترونية التي أعرفها مباشرةً.	3.98	0.95	مرتفعة
3	9	استخدم قواعد البيانات المتاحة في مكتبة الجامعة ومكتبات أخرى.	3.51	1.22	متوسطة
	الدرجة الكلية		3.95	0.67	مرتفعة

يبين الجدول ذو الرقم (5) أن جميع فقرات مجال شكل المعلومات قد حازت على درجات تقيير متوسطة، وأن أفراد الدراسة يستخدمون النص الكامل: (فقرة 1)، والمستخلصات: (فقرة 2) على التوالي لأغراض تعلمهم وإنجاز بحوثهم، أكثر من اعتمادهم على البيانات البيليوغرافية: (فقرة 3). وتعد هذه النتيجة متوقعة لأن البيانات البيليوغرافية عن مصادر المعلومات وحدها عادة لا تكفي لسد حاجة الباحثين من المعلومات، لذا يتجه هؤلاء إلى الحصول على النصوص الكاملة للبحث، والدراسات المنشورة ومستخلصاتها، من الإنترن特 وقواعد البيانات، لأن هذه بالضرورة تحتوي على البيانات البيليوغرافية الخاصة بها.

3 - مجال طريقة الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية:

للإجابة عن فقرات هذا المجال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول ذو الرقم (6) يبين ذلك.

الجدول ذو الرقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال طريقة الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية، مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	6	من خلال اشتراكى الشخصى بالإنترنط	4.18	1.17	مرتفعة
2	5	من خلال مزودى الخدمة من خارج الجامعة	3.19	1.37	متوسطة
3	4	من خلال شبكة الجامعة المحلية مجاناً	3.04	1.43	متوسطة
	الدرجة الكلية		3.47	0.75	متوسطة

يبين الجدول ذو الرقم (6)، أن أفراد الدراسة يحصلون على مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل أساسي من خلال اشتراكاتهم الشخصية بالإنترنط: (فقرة 6)، وبدرجة تقيير مرتفعة، على الرغم من

يبين الجدول ذو الرقم (4)، أن طلبة الدراسات العليا المستجيبين من أفراد عينة الدراسة، يستخدمون أسلوبين للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، وبدرجتي تقيير مرتفعين، هما على التوالي: محركات البحث: (فقرة 7)، وموقع مصادر المعلومات الإلكترونية التي يعرفونها: (فقرة 8). ويجد المتخصص لهاتين الفقرتين درجة الاعتماد على الخبرة الذاتية لدى أفراد الدراسة في الوصول إلى المصادر الإلكترونية المطلوبة، وقد يفسر اعتمادهم على هذين الأسلوبين: لشيوعهما، ومعرفتهم الجيدة بهما، واستخدامهم المتكرر لهما، إلا أنه لمن المستغرب أن يأتي استخدامهم لقواعد البيانات المتاحة في مكتبة الجامعة والمكتبات الأخرى: (فقرة 9) في المرتبة الثالثة والأخيرة في تقييرهم، وبدرجة تقيير متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى ضعف اعتماد طرق التدريس في الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية على قواعد البيانات المقصدودة عند إعداد البحوث والتقارير التي يقوم بها الطلبة، وإلى ضعف معرفة كثير منهم بوجودها، وضعف إعلامهم بها من قبل المكتبة وأعضاء هيئة التدريس، وضعف مهاراتهم في التعامل معها، مما قد يدفعهم إلى استخدام الأساليب الأسهل المعروفة لديهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة همشري (2016)، التي بينت أن هناك استخداماً متوسطاً لقواعد البيانات من قبل الطلبة.

2 - مجال شكل المعلومات:

للإجابة عن فقرات هذا المجال، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول ذو الرقم (5) يبين ذلك.

الجدول ذو الرقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال شكل المعلومات التي يستخدمها أفراد الدراسة، مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	النص الكامل	3.56	1.13	متوسطة
2	2	المستخلصات	3.55	1.08	متوسطة
3	3	بيانات البيليوغرافية فقط	3.54	1.23	متوسطة
	الدرجة الكلية		3.55	0.75	متوسطة

الرغم من توجيهه أعضاء هيئة التدريس لهم بضرورة استخدام المراجع المتاحة باللغة الإنجليزية، وثانياً، ضعف طلبة الدراسات العليا العام باللغة الإنجليزية، رغم اجتيازهم لاختبار الوظني في هذه اللغة، وثالثاً، أن غالبية هؤلاء الطلبة عادة ما يلجؤون لمكاتب الترجمة لترجمة البحث والدراسات التي يرغبون بالاطلاع عليها من الإنجليزية إلى العربية، ودفع التكاليف المالية المرتبطة على ذلك، مما يدفعهم إلى استخدام المصادر الإلكترونية المتاحة باللغة العربية على نحو أكبر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة همشري (2016)، التي أشارت إلى استخدام أفرادها مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة باللغة العربية على نحو أكبر من المصادر المتاحة باللغة الإنجليزية.

5- مجال أشكال مصادر المعلومات:

للإجابة عن فقرات هذا المجال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول ذو الرقم (8) يبين ذلك.

الجدول ذو الرقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من قبل أفراد الدراسة، مرتبة تنازلياً.

درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	الرتبة
مرتفعة	1.09	3.91	الدوريات الإلكترونية	13	1
مرتفعة	1.15	3.73	الكتب الإلكترونية	14	2
متوسطة	1.08	3.67	قواعد البيانات الإلكترونية	15	3
متوسطة	1.18	3.40	المراجع الإلكترونية	16	4
متوسطة	1.30	3.04	الصحف الإلكترونية	17	5
متوسطة	1.26	2.76	الكتافات الإلكترونية	18	6
متوسطة	0.83	3.42	الدرجة الكلية		

يبين الجدول ذو الرقم (8)، أن أفراد الدراسة يستخدمون الدوريات الإلكترونية: (الفقرة 13)، والكتب الإلكترونية: (الفقرة 14)، أكثر من غيرها من أشكال مصادر المعلومات، ودرجتي تقدير مرتفعين، إذ حاز هاذان الشكلان على المرتبتين الأولى والثانية على التوالي في تقييراتهم على فقرات هذا الجدول. وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء الآتي: أولاً، أن البحث والتقارير التي يقدمها طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية عادة ما ترتكز على الدوريات الإلكترونية؛ للحصول على المعلومات الحديثة منها، وثانياً، ألفة هؤلاء الطلبة، بنحو عام، بالشكل المطبوع لهذين الشكلين، واستخدامهم لهما أكثر من غيرها من أشكال مصادر المعلومات.

وقد كان متوقعاً أن تحوز الكشافات الإلكترونية: (الفقرة 8، الجدول 8) على المرتبة الأخيرة في تقييرات أفراد الدراسة، ودرجة تقدير متوسطة، ويرجع ذلك إلى سببين رئيسيين، هما: أولاً، ضعف ألفة أفراد الدراسة بهذا النوع من الكشافات، والتي بينتها أسلائهم الكثيرة

أن الجامعة الأردنية توفر لهم هذه الخدمة من خلال مختبراتها الحاسوبية المتوفرة في كلية العلوم التربوية، والمختبرات الأخرى المتاحة لهم في الكليات الأخرى أثناء الدوام الرسمي.

وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء أن طلبة الدراسات العليا هم من العاملين في المؤسسات الأردنية على اختلافها، وبحضورهم محاضراتهم حتى وقت متأخر من المساء، من ثم فإن وقتهم المتاح عادة ما يكون ضيقاً، بالإضافة إلى ذلك فإن المختبرات الحاسوبية عادة ما تغلق أبوابها بعد الدوام الرسمي (الساعة 4 مساءً)، وأن المتاح منها مساء عادة ما يكون قليلاً جداً، لذلك يتوجه غالبيتهم إلى الاشتراك الشخصي بالإنترنت؛ الذي يتيح لهم فرصة الحصول على المعلومات الإلكترونية ومصادرها في أي وقت يشاون، خاصة أيام العطل الرسمية، ولعل ما يؤكد ذلك: (الفقرة 4، جدول 6)، التي تشير إلى أن اعتماد أفراد الدراسة على شبكة الجامعة المحلية، قد حازت على المرتبة الأخيرة في تقييراتهم، ودرجة تقدير متوسطة.

4- مجال اللغة المستخدمة في التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية:

للإجابة عن فقرات هذا المجال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول ذو الرقم (7) يبين ذلك.

الجدول ذو الرقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اللغة المستخدمة في التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية، مرتبة تنازلياً.

درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	الرتبة
مرتفعة	1.12	3.79	أستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة باللغة العربية فقط.	10	1
متوسطة	1.09	3.66	أستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة باللغتين العربية والإنجليزية.	12	2
متوسطة	1.18	2.94	أستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة باللغة الإنجليزية فقط.	11	3
متوسطة	0.66	3.46	الدرجة الكلية		

يبين الجدول ذو الرقم (7) أن أفراد الدراسة يستخدمون على نحو كبير مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة باللغة العربية: (الفقرة 10)، ودرجة تقدير مرتفعة، وأن استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة باللغة الإنجليزية: (الفقرة 11) قد حازت على درجة تقدير متوسطة، وجاءت في المرتبة الأخيرة في تقييراتهم. وتعد هذه النتيجة متوقعة لثلاثة أسباب، يمكن حصرها بالآتي: أولاً، أن جميع المقررات الدراسية لبرامج الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، تدرس باللغة العربية، وأن طلبة الدراسات العليا يعدون بحوثهم وتقاريرهم أيضاً باللغة ذاتها، على

خلال ممارساتهم الشخصية أي تعلمهم الذاتي: (الفقرة 20)، أي أنهم يعتمدون بدرجة كبيرة على أنفسهم في اكتساب هذه المهارات، وعلى التجربة والخطأ وتكرار الممارسة، مسترشدين أحياناً بالتعليمات الخاصة بمحركات البحث: (فقرة 21)، والتي حازت على المرتبة الثانية في تقييرات أفراد الدراسة، وبدرجة تقدير متوسطة.

ومما يسترعي الانتباه أن تقييرات أفراد الدراسة، فيما يتعلّق بالدورات التدريبية، سواء تلك التي توفرها مكتبة الجامعة الأردنية: (الفقرة 22)، أو المعاهد والمؤسسات خارج الجامعة: (الفقرة 23)، قد حازتا على المرتبتين الأخيرتين على التوالي. وقد تقدّر هذه النتيجة في ضوء ضعف اهتمام مكتبة الجامعة الأردنية بتدريب طلبة الدراسات العليا؛ لإكسابهم مهارات الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية، خاصة أن كوادرها البشرية الرئيسة تغادر الساعات الرابعة مساءً، وقبل بداية دوام طلبة الدراسات العليا، وكذلك في ضوء الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يواجهونها، ومن ثم فإن اعتمادهم على مراكز تدريب خارج نطاق الجامعة سيكون مكلفاً بالنسبة لهم.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: "ما أغراض استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول ذو الرقم (10) يبيّن ذلك.

عنها أثناء الإجابة عن فقرات أدلة الدراسة، ثانياً، ارتباط هذه الكشافات بقواعد البيانات الإلكترونية: (الفقرة 15) والتي حازت على المرتبة الثالثة في تقييراتهم.

6- مجال طريقة اكتساب مهارة الاستخدام:

للإجابة عن فقرات هذا المجال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول ذو الرقم (9) يبيّن ذلك.

الجدول ذو الرقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال طريقة اكتساب مهارة الاستخدام لمصادر المعلومات الإلكترونية، مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
1	20	من خلال ممارستي الشخصية (تعلم ذاتي).	4.21	0.89	مرتفعة
2	21	بالاستعانة بالتعليمات من محركات البحث.	3.64	1.09	متوسطة
3	19	الاستعانة بالزملاه ذوي الخبرة.	3.32	1.27	متوسطة
4	22	الالتحاق بدورات تدريبية توفرها مكتبة الجامعة.	2.06	1.22	منخفضة
5	23	الالتحاق بدورات تدريبية خارج الجامعة.	2.02	1.25	منخفضة
الدرجة الكلية					
0.67					

يبين الجدول ذو الرقم (9)، أن أهم طريقة لاكتساب أفراد الدراسة لمهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، هي من

الجدول ذو الرقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأغراض استعمال طلبة الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية، مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
1	27	لإعداد واجباتي وبحوثي الدراسية.	4.38	0.85	مرتفعة
2	26	لمساندة محاضراتي الصفية.	4.15	0.90	مرتفعة
3	29	للإفادة من نتائج الأبحاث السابقة في تقاريري وأبحاثي الدراسية.	4.09	0.97	مرتفعة
4	24	للاطلاع على كل ما هو حديث في مجال التخصص.	4.07	0.94	مرتفعة
5	25	لزيادة معلوماتي التخصصية.	4.06	0.90	مرتفعة
6	30	للإفادة من منهجه البحث المتبع في البحوث المنشورة في إعداد تقاريري وأبحاثي الدراسية.	3.99	1.00	مرتفعة
7	28	للتعرف إلى مراجع حديثة في تخصصي.	3.92	1.01	مرتفعة
الدرجة الكلية					
0.93					

مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري (0.93)، وأن جميع فقرات هذا المجال قد حازت على درجات تقدير مرتفعة كذلك.

يبين الجدول ذو الرقم (10)، أن الدرجة الكلية لنقierات أفراد الدراسة لأغراض استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية كانت

الجدول ذو الرقم (12): نتائج تحليل التباين الثلاثي لدالة الفروق في تغير طلبة الدراسات العليا لاستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً لمتغيرات المستوى الدراسي والجنس والتخصص.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
*0.000	13.81	3.15	1	3.15	المستوى الدراسي
0.135	2.24	0.51	1	0.51	الجنس
*0.042	2.50	0.57	4	2.28	التخصص
		0.23	411	93.58	الخطأ
		417		99.33	الكلي

* دالة إحصائية

يبين الجدول ذو الرقم (12)، وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتغيرات أفراد الدراسة لاستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، وفقاً لمتغيري المستوى الدراسي، والتخصص، كالتالي:

- المستوى الدراسي، حيث كانت قيمة ف (13.81)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد كانت هذه الفروق لصالح طلبة الدكتوراه، إذ كان متوسطهم الحسابي (3.52)، بينما كان المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير (3.34).

وتعتبر هذه نتيجة منطقية وطبيعية؛ وذلك لأن طبيعة الدراسة في مرحلة الدكتوراه تختلف عنها في مرحلة الماجستير، إذ تعد الأولى مرحلة ذات طبيعة بحثية في الغالب، حيث يعتمد تحصيل طلبة الدكتوراه على البحوث والقارير التي يقدمونها؛ من أجل اجتياز المواد الدراسية على اختلافها بنجاح، كذلك فإن مرحلة الدكتوراه تعتمد على إعداد الأطروحة التي تتطلب منهم الاطلاع على فيض هائل من الدراسات والبحوث المنشورة، خاصة الإلكترونية منها، إذ من المعلوم أن كثيراً من المعلومات الحديثة هي متوفرة على الإنترنت، وفي قواعد البيانات الإلكترونية.

- التخصص، حيث كانت قيمة ف (2.50)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وللكشف عن الفروق بين فئات متغير التخصص، تم إجراء اختبار شيفيفه للمقارنات البعدية، والجدول ذو الرقم (13) يبين نتائج هذا الاختبار.

ويبين الجدول (12) كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في تغيرات أفراد الدراسة لاستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ف (2.24)، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). ويمكن تقسيم ذلك، من حيث إن الذكور والإناث من أفراد الدراسة يعيشون البيئة الأكademية نفسها، وللطرفين الحرية الكاملة في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، دون أي حدود بينهم في هذا المجال، ولذلك فإنه من

ويبين الجدول ذاته أن هناك أربعة أغراض رئيسة لاستخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية لمصادر المعلومات الإلكترونية، وهي على التوالي: لإعداد الواجبات والبحوث الدراسية: (فقرة 27)، ومساندة المحاضرات الصافية: (فقرة 26)، ولإفاده من نتائج الأبحاث السابقة في التقارير والأبحاث الدراسية: (فقرة 29)، وللاطلاع على كل ما هو حديث في مجال التخصص: (فقرة 24). إن المتمعن في هذه النتيجة يجد أن أفراد الدراسة يهدون من وراء استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية إلى تلبية حاجاتهم الباحثية أولاً، ومساندة محاضراتهم الصافية ثانياً، والتي تتطلب منهم - في كثير من الأحيان - الاطلاع على الجديد من المعلومات المنشورة، وعرضها داخل الصفوف، ومناقشتها مع زملائهم بحضور أعضاء هيئة التدريس.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والأنحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي (2^*2^*5)، والجدول ذوات الأرقام (11-13) تبيّن ذلك.

الجدول ذو الرقم (11): المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لاستخدام طلبة الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً لمتغيرات المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص.

المتغير	الافتراض	الافتراض المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات
المستوى الدراسي	ماجستير	0.51	3.34	197	
	دكتوراه	0.45	3.52	221	
	ذكر	0.47	3.52	97	
	أنثى	0.49	3.41	321	
الجنس	علم المكتبات والمعلومات	0.44	3.49	18	
	إدارة تربية	0.47	3.47	94	
	مناهج	0.44	3.48	140	
	إرشاد وتنمية خاصة	0.54	3.33	96	
التخصص	علم نفس تربوي	0.54	3.42	70	
	الكل	0.49	3.44	418	

يبين الجدول ذو الرقم (11)، أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، لتقدير أفراد الدراسة الواقع استخدام طلبة الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية، وفقاً لمتغيرات المستوى الدراسي والجنس والتخصص، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (2^*2^*5)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

تقدير طلبة الإرشاد والتربية الخاصة، إذ كان المتوسط الحسابي لطلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات (3.49)، ولطلبة تخصص الإدارة تربوية (3.47)، ولطلبة تخصص المناهج (3.48)، بينما كان المتوسط الحسابي لطلبة الإرشاد والتربية وال الخاصة (3.33). وقد ترجع هذه النتيجة إلى طبيعة تخصص الإرشاد والتربية الخاصة الذي يرتكز عادة على النظريات العلمية المستقرة في مصادر المعلومات المطبوعة، وعلى دراسة الحالات الإنسانية العملية الفردية والجماعية، وتشخيصها والتعامل معها، بخلاف التخصصات الأخرى في كلية العلوم التربوية التي ترتكز على الأدب المنثور، خاصة الإلكتروني منه في التدريس، وإعداد طلبة الدراسات العليا لبحوثهم.

السؤال الرابع: ما الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لدى استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظرهم؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحاسبية، والانحرافات المعيارية، والجدول ذو الرقم (14) يبين ذلك.

المتوقع أن يكون استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية متماشاً، بعض النظر عن جنسهم.

الجدول ذو الرقم (13): نتائج إجراء اختبار شيفيه لدالة الفرق في واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً لمتغير التخصص.

علم نفس تربوي	إرشاد وتربية خاصة	مناهج	إدارة تربوية	علم المكتبات والمعلومات	
-	-	-	-	-	علم المكتبات والمعلومات
-	-	-	-	,016	إدارة تربوية
-	-	-	-,012	,004	مناهج
-	-	150*	,137°	*,153	إرشاد وتربية خاصة
-	-,090	,060	,048	,064	علم نفس تربوي

*دالة إحصائية.

يبين الجدول ذو الرقم (13)، أن تقديرات طلبة الدراسات العليا في تخصصات: (علم المكتبات والمعلومات، والإدارة تربوية، والمناهج)، لاستخدامهم مصادر المعلومات الإلكترونية أعلى من

الجدول ذو الرقم (14): المتوسطات الحاسبية والانحرافات المعيارية لتقدير طلبة الدراسات العليا لصعوبات استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
1	45	عدم الترويج أو الإعلام عن قواعد البيانات المتاحة من خلال مكتبة الجامعة.	3.39	1.29	متوسطة
2	46	عدم قبول أعضاء هيئة التدريس للدراسات والأبحاث المأخوذة من الإنترن特.	3.25	1.35	متوسطة
3	44	عدم توافر دورات تدريبية في الجامعة على البحث في قواعد البيانات الطلبة.	3.23	1.35	متوسطة
4	39	عدم توافر كتب إلكترونية في مجال التخصص باللغة العربية.	3.18	1.21	متوسطة
5	37	عدم توافر نصوص كاملة لمصادر المطلوبة المتاحة على الشبكة.	3.17	1.18	متوسطة
6	43	عدم إمكانية استخدام قواعد البيانات في مكتبة الجامعة من خارج مختبرات الجامعة.	3.16	1.23	متوسطة
7	42	عدم إمكانية التنزيل والحفظ أو الطباعة لمصادر المعلومات المتداولة على الشبكة.	3.13	1.15	متوسطة
8	41	التكلفة المالية المطلوبة مقابل الحصول على المعلومات في بعض المواقع الإلكترونية.	3.10	1.22	متوسطة
9	40	الكم الهائل من المعلومات المتاحة على الشبكة.	3.09	1.19	متوسطة
10	38	صعوبة التعامل مع اللغة المستخدمة (حاجز اللغة).	2.78	1.20	متوسطة
11	31	صعوبة التعامل مع واجهات الواقع الإلكتروني.	2.75	1.17	متوسطة
12	35	بطء الاتصال بالشبكة وتقطعته.	2.72	1.25	متوسطة
13	34	ضعف مهاراتي باستخدام قواعد البيانات المتاحة في مكتبة الجامعة.	2.53	1.27	متوسطة
14	33	ضعف مهاراتي باستراتيجيات البحث السليمة على الإنترنط.	2.24	1.13	منخفضة
15	32	ضعف مهاراتي باستخدام الإنترنط	2.03	1.10	منخفضة
الدرجة الكلية					متوسطة

منخفضتين، وأن ثلث صعوبات قد حازت على المراتب الأولى على التوالي في تقديرات أفراد الدراسة، هي: عدم الترويج أو الإعلان عن قواعد البيانات المتاحة من خلال مكتبة الجامعة: (فقرة 45)، وعدم قبول أعضاء هيئة التدريس للدراسات والأبحاث المأخوذة من الإنترنط: (فقرة 46)، وعدم توافر دورات تدريبية في الجامعة على البحث في قواعد البيانات للطلبة (فقرة 44).

يبين الجدول ذو الرقم (14)، أن الدرجة الكلية لتقدير الصعوبات التي تواجه الطلبة أفراد الدراسة كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.87)، وانحراف معياري (0.72)، وأن جميع الصعوبات المقصودة قد حازت على درجات تقدير متوسطة ما عدا فقرتين، هما: (الفقرة 33 و 32) على التوالي، إذ حازتا على درجتي تقدير

يبين الجدول ذو الرقم (15) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الدراسات العليا -أفراد الدراسة- لصعوبات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وفقاً لمتغيرات المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، استخدم تحليل التباين الثلاثي (2^*2^*5)، والجدول ذو الرقم (16) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول ذو الرقم (16): نتائج تحليل التباين الثلاثي لدالة الفروق في تقديرات طلبة الدراسات العليا -أفراد الدراسة- لصعوبات استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، وفقاً لمتغيرات المستوى الدراسي والجنس والتخصص.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.869	0.03	0.01	1	0.01	المستوى الدراسي
0.070	3.29	1.71	1	1.71	الجنس
0.395	1.02	0.53	4	2.13	التخصص
		0.52	411	213.97	الخطأ
			417	217.90	الكل

يبين الجدول ذو الرقم (16) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، في تقديرات طلبة الدراسات العليا -أفراد الدراسة- لصعوبات استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، تعزى لأي من متغيرات الدراسة كالتالي:

- المستوى الدراسي، حيث كانت قيمة ف(0.03) ، وكان مستوى الدلالة (0.86).
- الجنس، حيث كانت قيمة ف(3.29) ، وكان مستوى الدلالة (0.07).
- التخصص، حيث كانت قيمة ف(1.02) ، وكان مستوى الدلالة (0.39).

وقد تقرّر هذه النتيجة في ضوء أن أفراد الدراسة يعيشون البيئة الأكademية نفسها، ويتعرّضون لطرق التدريس نفسها أيضاً، لذلك فمن المنطقي أن تكون وجهة نظرهم حول استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية بنحوٍ نحو عام متقاربة ومتماطلة، بغض النظر عن مستوى دراستهم، أو جنسهم، أو تخصصاتهم.

الوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

- 1- أن تقوم كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية بحملة توعوية تتقنّيفية: (دورات ومحاضرات)، لطلبة الدراسات العليا (وخاصة طلبة الماجستير)، تدور حول أهمية استخدام المصادر الإلكترونية في التحصيل الدراسي، والبحث العلمي، وإعداد الرسائل الجامعية؛ مما يؤدي إلى الارقاء بدرجة استخدامهم لها.

إن المتمعن في هذه الصعوبات، يستطيع أن يستخلص أمرين مهمين، هما: أولاً، ضعف معرفة طلبة الدراسات العليا بقواعد البيانات المتاحة لهم في مكتبة الجامعة؛ الناتج عن عدم ترويج المكتبة لها والإعلان عنها للطلبة، فضلاً عن عدم توافر دورات تدريبية عليها؛ مما قد يساعد في معرفتهم بها واستخدامها، ثانياً، أن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية يؤكدون على أصالة ما يقدم لهم من أبحاث وتقارير من قبل طلبة الدراسات العليا، وأنهم يؤكدون أن الاستساغ والانتهال غير مقبول، ولا يتماشى مع الأخلاق الأكademية والمهنية.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: همشري (2016)، والساملي والخروصي (2016)، والهبيب والعنز (2014)، وGrag and Somers, 2015)، (Katabalwa, 2016)، (Nagvi, 2012)، و(Tamrakar, 2014) التي أشارت إلى أن ضعف الترويج والإعلان عن قواعد البيانات ومصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في المكتبة، وعدم التدريب على استخدامها، كانت من أهم الصعوبات التي واجهت أفرادها.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بين المتوسطات الحسابية لتقدير الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي (2^*2^*5)، والجدولان (15-16) ببيان ذلك.

الجدول ذو الرقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير طلبة الدراسات العليا -أفراد الدراسة- لصعوبات استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً لمتغيرات المستوى الدراسي والجنس والتخصص.

المتغير	الذكور	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات
المستوى الدراسي	ماجستير	0.68	2.86	197	
	دكتوراه	0.76	2.88	221	
الجنس	ذكر	0.81	2.99	97	
	أنثى	0.69	2.83	321	
	علم المكتبات والمعلومات	0.60	2.88	18	
	إدارة تربية	0.75	2.76	94	
التخصص	مناهج	0.65	2.94	140	
	إرشاد وتنمية خاصة	0.80	2.90	96	
	علم نفس تربوي	0.74	2.82	70	
	الكلي	0.72	2.87	418	

- public universities in Bangladesh, Electronic Library, 31 (3):290-312.
- 8- katabalwa, Anjoyce Samuel, Ibid, p.445.
 - 9- Alwardi and Almalki, p.174-177.
 - 10- Alnawayseh, Ghaleb Awad. (2010). The Internet and electronic publishing: e-books and periodicals. Amman: Dar Safa, p.201-206.
 - 11- Elayyan, Ribhi Mustafa. (2010). Electronic libraries and digital libraries. Amman: Dar Safa, p.99-103.
 - 12- Togia, Aspasia and Tsigillis, Nikolaos. (2009). Awareness and use of electronic information resources by education graduate students: preliminary results from the Aristotle University of Thessaloniki. Qualitative and Quantitative methods in Libraries, International Conference, Chania Crete, Greece, May 26-29.
 - 13- Hamshari, Omar Ahmad. (2008). Introduction to library and information Science. Amman: Dar Safa, p.115.
 - 14- Dabbas, Rayya. (2011). Libraries and electronic publishing. Amman: Dar Yafa, p.98.
 - 15- Ozoemeiem, Obuh Alex. (2009). Use of electronic resources by postgraduate students of the Department of Library and Information Science of Delta State University, Abraka, Nigeria, Library philosophy and practice (ejournal). 301. Retrieved on 20/7/2017 from: <http://digitalcommonsunl.edu/libphilprac/301>.
 - 16- Jarjis, Jasim Mohammad and Bin Lielam, Riyad. (2007). Essentials of Library and information science. Alexandria: Alexandria Center for Cultural Media and Libraries, p.50.
 - 17- IFLA. (2012). Key for E-Resources collection development: A guide for libraries. Hague, Netherlands, Retrieved on the 1st July 2017, from: <http://www.ifla.org/files/assets/acquisition-collection-development/publications/Electronic-resources-guide.Pdf>.
 - 18- Hamshari, Omar Ahmad. (2016). Use of electronic sources available on the Internet by students of Educational Sciences at Zarqa University and the difficulties they face from their perspective. Accepted for publication. Dirasat: Dirasat: Educational Sciences. University of Jordan .
 - 19- Alsalmi, Jamal Bin Matar Bin Yousef and Alkharosi, Roya Bint Solayman Bin Talib. (2016). Use of digital resources by students of Information Studies at Sultan Qaboos University and best ways used for
- 2- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، على توجيه طلبة الدراسات العليا فيها إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى اللغة العربية، كأساس للنجاح في الامتحانات على اختلافها، وتوثيقها في بحوثهم، وشمولها في الخطط الدراسية للمواد الدراسية؛ مما يؤدي إلى زيادة استخدامهم لها.
- 3- أن تعمل مكتبة الجامعة الأردنية، وضمن إستراتيجية شمولية، على تعريف طلبة الدراسات العليا بقواعد البيانات الإلكترونية لديها، والملفات الإلكترونية لمصادر المعلومات المتاحة مجاناً وإعلانها لهم، وأن تقوم بتدريبهم على استخدامها باستخدام استراتيجيات البحث المناسبة، مما يؤدي إلى تلافي الصعوبات التي يواجهونها في هذا المجال، وبالتالي زيادة استخدامهم لها.
- 4- القيام بدراسات وبحوث أخرى حول الموضوع، تركز على صعوبات استرجاع المعلومات الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات وجامعات أخرى، ودرجة استخدام الهواتف الذكية، وموقع التواصل الاجتماعي في المجال.

المراجع : (References)

- 1- Kandilji, Amer; Elayyan, Ribhi and Alsamirai, Iman. (2009). Traditional and electronic information resources. Amman: Alyasori, p.389.
- 2- Alwardi, Zaki Hussein and Almalki, Mijbil Lazim. (2014). Information sources and user services in academic institutions. Amman: alwaraq, p.173.
- 3- Hamdi, Amal Wajih. (2007). Electronic information sources in Libraries: selection, organization, and access, Cairo: The Egyptian Lebanese House, 10.36 .
- 4- Ahmad, S.M.Z. (2013). Use of electronic resources among research scholars in the Islamic University of Bahawalpur, Pakistan, New Review of Academic librarianship, 19(3):316-328 .
- 5- katabalwa, Anjoyce Samuel. (2016). Use of electronic journal resources by postgraduate students of the University of Dares Salam. Electronic Journal Resources, 65(6/7): 445-460
- 6- Wanda, P.A. (2005). Electronic resources usage in academic and research institutions in Tanzania, Information Development, 21 (4): 269- 282.
- 7- Ahmed, S.M.Z. (2013b). Use of electronic resources by the faculty members in diverse

- 25- Osmen, GhadaTaha Mohammad. (2014). Using of high education students of electronic and traditional information sources in Elneelain University. Journal of Graduate Studies, 10: 134- 143.
- 26- Grag, Ram Gopal and Tamrakar, Amit Kumar. (2014). Utilization of electronic-resources by the postgraduate students, research scholars and faculty members of Indian Institute of Technology,Karagpur, Journalof Scientometric Research, 3(2): 75- 81.
- 27- Amjad, A., Ahmed S. and Bin Naeem, S. (2013). Use of Electronic information Resources Among Research Scholors in the Islamia University of Bahawalpur, Pakistan. New Review of Academic Librarianship, 19(3): 316-328.
- 28- Nagvi, Tanveer Haider. (2012). Use of electronic databases by postgraduate students and research scholars at GBPUAT Library, India.Library Philosophy and Practice:
<http://digitalocmons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=2004&context=libphilprac>.
- 29- Alqura'n, Sana' Mohammad. (2014). Status quo of using electronic information sources available on the Internet by faculty members at private Jordanian universities in Greater Amman Municipality, Unpublished Master dissertation, University of Jordan, Amman .
- 30- Hamshari, Omar Ahmad. (2016), Ibid .
- introducing them to students. In: The Sixth International Conference of the College of Educational Sciences "Education in the Digital Environment", (6-7), May 2015, Zarqa University, Zarqa, Jordan .
- 20- Marii, Hamdallah. (2015). Use of electronic information sources at Jerusalem University Library from students perspective. The Sixth International Conference of the College of Educational Sciences, "Education in the Digital Environment", (6-7), May 2015, Zarqa University, Zarqa, Jordan.
- 21- Alhadib, Khalid and Alanz, Saeed. (2014). Awareness and use of electronic databases by faculty and qraduate students of King Faisal University. Journal, of King Fahad National Library, 2(1):99-137.
- 22- Alshawabkan, Younis. (2010). Use of electronic information resources based on the Internet in educational dissertations: analytical Study for reference citations. Jordanian Journal for Educational sciences, 6(4):303-317 .
- 23- Katabalwa, Anajoyce Samuel. (2016). Opcit, 445-460.
- 24- Somers, Anita. (2015). The use of electronic resources by postgraduate students and academics at the Graduate School of Business and Leadership, Westville Campus, University of Kwazulu- Natal.Unpublished Master Dissertation, University of Kwazulu-Natal, Pietermaritzburg.